

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/81هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

عليكم السلام ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً مزيداً الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

سامعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح اللهم اغفر لنا ولمن عموماً الحمد لله ابشر يا شيخها والحافظين ايه.
هـ؟ ايه نعم. اللهم اغفر لشيخنا. لا - 00:00:37

ما تضحكش واحدة. ايه طيب ابشر يا شيخ باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملاً. وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. حدثني ايمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد ابن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن الاوام عن الشيباني عن - 00:01:07
الوليد بن المغيرة عن عن الوليد بن المizar عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد - 00:01:31

الجهاد في سبيل الله انتهى الباب حسین ما عليك. ما شاء الله واضح مقصود يعني البخاري رحمه الله اوجه المسمى صلاة عملاً ومنها القراءة. قراءة الفاتحة اذا قراءة الفاتحة - 00:01:51

في عمل في عمل القراءة والقرآن المكرور كلام الله هو كل هذا يريد ان يميز ويبيّن ان التحقيق الفرق بين القراءة والمقرور القراءة فعل القاري والمقرور هو كلام الله - 00:02:13

على حد العبارة المشهورة الكلام كلام الباري والصوت صوت القاري. نعم باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعاً ضجوراً. اذا مسه الشر جزوعاً يخليك تصدم. ايه نعم. ان الانسان خلق هلوعاً. جزوعاً ضجوراً. هـ؟ ايه نعم. ضجورة. ضجورة. هل وعبد - 00:02:40
نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعاً ضجوراً. اذا مسه الشر جزواً واذا مسه الخير هلوعاً ضجوراً حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال - 00:03:09

تكررت مرتين. ايه احسن الله اليك. كان المناسبة الاخيرة. اي. قال عندي ايه قال عندي قوله وباجورا لم يثبت في بعض النسخ الا بعد تمام الآية. تمام. هذا هذا اوضح في التفسير. اي نعم - 00:03:35

يعني التفسير المناسب الاخيرة بعد اكمال الآية يجي تفسير المفردة هذا تفسير هذا المفرد نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى - 00:03:54

ومن ومنها اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادعو الرجل والذي ادعوه احب الي من الذي اعطي اقواماً لما في قلوبهم من الجزء والهلع واكل قوم واكل اقواماً واكلوا اقواماً - 00:04:14

الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. فقال عمرو ما احب الي ما احب اني بكلمة والله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. حمر النعم. حمر النعم. حمر النعم - 00:04:34

نعم وحمر النعم حمر الابل انفس. مم. اموال العرب عندهم نعم نتابع لا الله الا الله لا الله ما شاء الله حبائب سريعة قصيرة كله غاية يبيّن ان - 00:04:54

يعني هذه كلها صفات الانسان وهي مخلوق الجزاء والهلع كلها صفات الانسان اصيبت والانسان مخلوق وصفاته مخلوقة واعماله كلها

وافعاله مخلوقة ومنها قراءته كلها افعال المخلوق مخلوقة الله خالق العباد و خالق افعالهم - 00:06:10

اما القرآن فهو كلام الله وليس بمخلوق وش كان الشريعة خارج قول الله تعالى قال قوله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا سقط لابي ذر لفظ قول الله - 00:06:47

الله تعالى وزاد في روایته هلوعا ضجورا وهو تفسير ابی عبیدة. قال خلق هلوعا اي ضجورا والهلع مصدر وهو اشد والهلع مصدر هل ان هلع لا في الف لا - 00:07:14

عندي كويش في هلعها هم هذا الفتح احسن الله اليك. لكن عند الهلع ما ادرى عندي النسخة فيها الهلع. لا الله الا الله. نعم. قوله عن الحسن هو البصري والسندي - 00:07:29

كله بصريون وعمرو بن ثعلب المثنية المفتوحة والمعجمة الساكنة واللام المكسورة بعدها موحدة والنمرى بفتح الميم والنون وهو بفتح الميم والنون والتخفيف. اسمع النمرى. نعم. النمرى النمرى نعم وقد تقدم شرح حديث هذا في فرض الخامس والغرض منه.

قوله فيه لما في قلوبهم من الجزء والهلع. قال ابن في قلوبهم - 00:07:50

من الجزء والهلال. لما في قلوبهم من الجزء والهلع. قال ابن بطال مراده في هذا الباب اثبات خلق الله تعالى للانسان من الهلع والصبر اثبات لخلق الانسان نعم باخلاقه وصفاته وكل مخلوق - 00:08:24

اه اثبات خلق الله تعالى للانسان باخلاقه من الهلع والصبر والمنع والعطاء. وقد استثنى الله المصليين الذين هم على صلاتهم دائمون لا يضجون بتكرارها عليهم ولا يمنعون حق الله في اموالهم. لأنهم يحتسبون بها الثواب ويكتسبون بها التجارة الرابحة في الآخرة -

00:08:44

وهذا يفهم منه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا بالامساك والشح والضرج من الفقر وقلة الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. وهذا يدل على ان قال وهذا يفهم منه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا. نعم. وحولا. قدرة وحولا بالامساك والشح والضرج من الفقر وقلة - 00:09:05

الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. لقدر الله. لقدر الله تعالى ليس معك يا محمد وش عندك؟ هو طبعا يقرأ من الفتح؟ ايه ما عندك فتح انت؟ لا والله - 00:09:29

لقدر الله. من الداع؟ قال ان من ادعى لنفسه قدرة. من ادعى لنفسه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا قدرة وحولا وحول بالامساك والشح. وحول بالامساك. والشح والضرج من الفقر. والضرج من - 00:09:48

الفقر وقلة الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد كأنه لا بقدر الله لا بقدر الله بدلا بقدر الله من ادعى نفسى قدرة وحولا - 00:10:14

من دعا لنفسه قدرة وحولا بالامساك والشح والضرج حولا بالامساك والشح والضرج من الفقر. والضرج من الفقر. نعم. وقلة الصبر بقدر الله لا بقدر الله. نعم انا لنفسي ذلك لا بقدر الله - 00:10:53

لا بقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. لان من ادعى ان له قدرة على نفع نفسه او دفع الضرر عنها فقد افترى. انتهى ملخصة واوله كاف في المراد فان قصد البخاري ان الصفات المذكورة بخلق الله تعالى في الانسان لا ان الانسان بخلق - 00:11:17

بحلقة لا ان الانسان يخلقها بفعله. وفيه ان الرزق في الدنيا ليس على قدر درجة المرزوق في الآخرة. واما في الدنيا حينما تقع العطية والمنع بحسب السياسة الدينية. فكان صلى الله عليه وسلم يعطي من يخشى عليه الجزء والهلع او منع - 00:11:37

ويمنع من يشق بصبره واحتماله وقناعته بثواب الآخرة. وفيه ان البشر جبروا على حب العطاء وبغض المنع والاسراع على ذلك قبل الفكرة في عاقبتها في عاقبتها الا من شاء الله. وفيه ان المنع قد يكون خيرا للممنوع. كما قال الله تعالى - 00:11:57

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ومن ثم ومن ثم قال الصحابي ما احب ان لي بتلك الكلمة حمر النعم. والباء في قوله بتلك للبدنية اي ما احب ان لي ان لي بدل كلمته النعم الحمر لان الصفة الحمر دائما - 00:12:17

النعم الحمر نعم لان صفة المذكورة تدل على قوة ايمانه المفضي به لدخوله لدخول الجنة وثواب الآخرة خيرا وابقى. الله اكبر.

بشاره هي منهم عمرو ابن اي والله حق له ان يقول - 00:12:37

ما احب ان يكون لي بكلمة رسول الله حبر النعم اجل تزكية هذه اسمها تزكي. الله نعم وفبه استئناف من يخشى جزعه او يرجى استئلاف استئناف من يخشى جزعه او يرجى بسبب اعطائه طاعة - 00:13:00

من يتبعه والاعتزاز الى من ظن ظنا والامر بخلافه سوي شي باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثني يا ابو زيد حدثني ؟ حدثني محمد بن عبد الرحيم. نعم. هذا هو الصاعقة - 00:13:27

هذا اللي يسمونه صاعقة والله ما اعرف ما ادري صايع نعم حدثني محمد ابن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد ابن الهدوي حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهدوي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه عن - 00:13:57

النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا. واذا تقربت مني ذراعا تقربت منه باعا. واذا اتاني مشيا اتيته هرولة. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس ابن مالك - 00:14:26

عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد ربما ذكر النبي. ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني - 00:14:46

في ذراع تقربت منه باعا او بوعا. وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي - 00:15:06

عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي. وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة حاء وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي - 00:15:26

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير يonus ابن متى ونسبة الى ابيه. حدثنا احمد بن ابي سريح. حد اخبرنا شباب تحذثنا ايش - 00:15:46

اخبرنا شباب تحذثنا شبابته حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرج في - 00:16:06

قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتك ما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجعه؟ قال ثلاث مرات - 00:16:26

مم انت انت لا الله الا الله بعض ما يرويه النبي نعم باب ذكر النبي وروايته عن ربه هناك احاديث كثيرة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله واحيانا عندي اروي الصحابي يقول عندما فيما يرويه عن ربه - 00:16:46

واحيانا يذكر واصحابي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله احاديث كثيرة منها هذان الحديثان حدث ان شئت سميته حديث الهرولة من تقرب الي شبرا تقربت منه - 00:17:39

ذراعا ومن كل ذراعا تقربت منه باعا وملئت ان يمشي اتيته اربع كذلك الحديث الآخر الى من فيه ان الله قال كذا وكذا ويسمى عند العلماء حديث قدسي والرسول ينسبه الى الله يقول قال الله تعالى - 00:18:07

الحديث المشهور النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى قال اني حرمت الظلم على نفسي حديث ابي ذر في صحيح مسلم تكلم الناس في هذا في الاحاديث القدسية هل هي من كلام الله لفظها و معناها - 00:18:39

القرآن يعني هل هي كالقرآن يعني هي من كلام الله لفظا ومعنى او المعنى لله والتعبير من الرسول قوله للناس والاظهر عندي انها كلام من كلام الله لفوها و معناها لان الرسول يقول قال الله - 00:19:08

ما يسعنا ان نقول قال الله يعني كلاما لم يقله وانما قال معناه ولا يلزم من ذلك ان يكون حكم هذا الكلام هو حكم القرآن. كلام الله يتفضل كلام الله يتتبادل بعضه افضل من بعض - 00:19:33

سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واعظم اية في كتاب الله اية الكرسي لا يلزم من كونه ان ما يلزم من الاخوان الاحاديث القدسية من كلام الله ان يكون لها حكم القرآن - 00:20:01

ليس له حكم القرآن لا من جهة الاعجاز ولا من جهة الأحكام المختصة بالقرآن الله اعلم الترجمة باب ذكر ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الرب كونه باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربها يحتمل ان تكون الجملة الاولى ممحوقة مفعول التقدير الجملة الاولى ان تكون الجملة - 00:20:20

الاولى ممحوقة المفعول والتقدير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ربها عز وجل. ويحتمل ان يكون ضميره ان يكون الذكر معنى التحديد فعدها بعن فيكون قوله عن ربها متعلق بالذكر والرواية معا وقد ترجم هذا في كتاب - 00:20:53 في افعال العباد بلفظ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويروي عن ربها وهو اوضح. وقد قال ابن بطال معنى هذا الباب ان النبي الله عليه وسلم روى عن ربها السنة. كما روى عنه القرآن انتهى. والذي يظهر ان مراده تصحيح ما ذهب اليه كما تقدم التنبيه عليه - 00:21:13

والذي يظهر ان مراده تصحيح ما ذهب اليه. تصحيح ان مراده تصحيح ما ذهب اليه في تفسير المراد بكلام الله سبحانه وتعالى. وذكر فيه خمسة احاديث. الحديث الاول قوله حدثني محمد بن عبد الرحيم هو - 00:21:33

يحيى البغدادي الملقب صاعقة. وابو زيد من شيوخ البخاري وقد حدث عنه بلا واسطة. شو اسمه الصاعقة ذا؟ محمد بن الرحيم. محمد بن عبد الرحيم. اي نعم. كذا. ايه. طيب. يقولون ما اخطأ ابدا من حفظه. شلون؟ يقولون ما اخطأ ابدا من حفظ - 00:21:53

قال آآ وابو زيد من شيوخ البخاري قد حدث عنه بلا واسطة في باب اذا رأى المحرمون صيدا في اواخر كتاب اذا رأى المحرمون صيدا في اواخر كتاب الحج وكذا في غزوة الحديبية. قوله عن انس عن النبي صلى الله - 00:22:13

عليه وسلم هذه رواية قتادة وخالفه سليمان التيمي كما في الحديث الثاني. فقال عن انس عن ابي هريرة فالاول مرسل صحابي قوله يرويه عن ربها عز وجل في رواية اسماعيل من طريق محمد ابن جعفر ومن طريق حجاج بن محمد كلاهما عن شعبة - 00:22:37 سمعت قتادة يحدث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم وفي رواية ابي داود الطيارسي عن شعبة ومن طريقه اخرجه ابو نعيم يقول الله قال الاسماعييلي قوله قال ربكم وقوله يرويه عن ربكم سواء اي في المعنى. قوله - 00:22:57 اذا تقرب العبد الي شبرا في رواية الاسماعييلي مني. وفي رواية الطيارسي ان تقرب مني عبدي. وفي رواية الطيار ان تقرب مني عبدي. والاصل هنا الاتيان بمنه. لكن يفيد استعماله الى معنى الانتهاء فهو ابلغ. قوله - 00:23:17

ابين فهو ابلغ. نعم. قوله تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي في رواية الكشميهين مني وكذا الاسماعييلي قوله ذراع تقربت منه باعا اذا اتاني يمشي اتيته هرولة لم يقع اذا اتاني الى اخره في رواية الطيالس - 00:23:37

قال ابن بطال وصف سبحانه نفسه بأنه يتقارب إلى عبده وصف العبد بالتقارب اليه. ووصفه بالاتيان والهرولة. كل ذلك يحتمل الحقيقة والمجاز فحملها على فحملها على الحقيقة يقتضي قطع المسافات وتداني الأجسام. وذلك في حقه تعالى محال - 00:23:57

فلما استحال الحقيقة تعين المجاز لشهرته في كلام العرب. فيكون وصف العبد بالتقارب اليه شبرا وذراعا واتيانه ومشيه ومعناه التقارب اليه بطاعته واداء مفترضاته ونواتله ويكون تقربه سبحانه من عبده واتيانه والمشي عبارة عن اثابته على - 00:24:17

وتقربه من رحمته. عندي وتقربوا نعم تقربه من رحمته تقربه اي نعم ويكون قوله اتيته هرولة اي اتاه ثوابي مسرعا. ونقل عن الطبرى ان انه انما مثل القليل من الطاعة بشبر منه والضعف من الكراهة والثواب بالذراع يجعل ذلك دليلا على مبلغ كرامته لمن ادمن على طاعته ان - 00:24:37

ثواب عمله له على عمله على عمله الضعف. وان الكراهة مجاوزة حده الى ما يشيه الله تعالى. وقال ابن التين القرب هنا يا نظير ما تقدم في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فان المراد به قرب الرتبة وتوفير الكراهة والهرولة كنایة - 00:25:07

من سرعة الرحمة اليه. ورضا الله عن العبد وتضعيف الاجر. قال والهرولة ضرب من المشي السريع. وهي دون العدو. وقال صاحب طارق المراد بما جاء في هذا الحديث سرعة قبول توبه الله للعبد او تيسير طاعته وتقويته عليها. وتمام هدايته وتوفيقه - 00:25:27 الله اعلم بمراده. وقال الراغب قرب العبد من الله التخصيص بكثير من الصفات التي يصح ان يوصف الله بها. وان لم تكن على الحد

الذي يوصف به الله تعالى نحو الحكمة والعلم والحلم والرحمة وغيرها. وذلك يحصل بازالة الفاذورات المعنوية من الجهل والطيش
والغضب - 00:25:47

وغيرها بقدر طاقة البشر وهو قرب روحاني لا لا بدني وهو المراد بقوله اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا الحديث الثاني
قال يحيى هو ابن سعيد القطان والتيمي هو سليمان ابن طرخان. قوله ربما سليمان هو سليمان ابن - 00:26:07

قوله ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني كذا للجميع ليس فيه الرواية عن الله تعالى هكذا اخرجه الاسماعيلي
من رواية محمد بن خلاد عن يحيى وآخرجه من رواية محمد بن أبي يكر المقدومي عن يحيى فقال فيه عن أبي - 00:26:27
هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وقال مسلم حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى هو ابن سعيد وابن أبي
كلاهما عن سليمان فذكره بلفظ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قوله اذا تقرب مني ذراعا -
00:26:47

تقربت منه باعا او بوعا كذا فيه بالشك وكذا في رواية مسلم والاسماعيلي. وقد تقدم في باب قوله تعالى ويحذركم الله نفسه غير
شك من رواية أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فذكر الحديث
وفيه - 00:27:07

تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. وقع ذكر الهرولة في حديث أبي ذر الذي اوله هو
رفعه يقول الله تعالى من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها. وفيه ومن تقرب اليه شبرا الحديث وفي اخره ومن اتي - 00:27:27
يمشي اتيته هرولة ومن اتاني بقرب الارض خطايا لم يشرك خطيئة لم يشرك بي شيئا جعلتها له مغفرة اخرجه مسلم قال الخطابي
البائع معروف وهو قدر وهو قدر مد اليدين. واما البوع بفتح الموحدة فهو مصدر باعة ببوع - 00:27:47

قال ويحتمل ان يكون بضم الباء جمع بوع مثل دار ودور. واغرب النسووي فقال الباع البوع بالظلم والفتح كلها بمعنى فان اراد ما قال
الخطابي والا لم يصرح احدا بان البوع بالظلم والباء بمعنى - 00:28:07

واحد وقال الباقي الباع طول طول ذراعي الانسان وعظميه وعرض صدره ذلك قدر اربعة اذرع وهو من الدواب قدر خطوها في
المشي وهو ما بين قوائمه وزاد مسلم في روايته المذكورة واذا اتاني يمشي - 00:28:27

هرولة وفي رواية ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عند الاسماعيلي. واذا تقرب مني بوعا اتيته هرولة. قوله وقال المعتمر هو ابن
المذكور واراد بهذا التعليق بيان التصريح بالرواية فيه عن الله عز وجل وقد وصله مسلم وغيره من رواية المعتمر كما سأله -
00:28:47

قوله عن أبي هريرة عن ربه عز وجل كذا سقط من رواية أبي. نعم المقصود ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله يقرب من عبده
كيف شاء والعبد يقرب من ربه كيف شاء - 00:29:07

ويعلم الجميع انه ليس المراد يعني بذلك يعني قطع المسافة لكنه يقرب كيف شاء الله لا نكيف قربة ومن المعلوم يعني انه قد
تواترت السنة بان الله ينزل ونزوله يتضمن قربة من عباده الداعين قربه من عباده الداعين والعابدين من يدعوني - 00:29:28
من يسألني من يستغرنني واما يعني الطوائف المتكلمين انهم ينفون كل هذه الصفات ويقولون ان ويفرحون بأن الله ليس بالجسم
وانه ليس متحيز يريدون انه ليس يعني انه فوق العالم وانه لا - 00:30:00

بعضهم يقول انه في كل مكان اعوذ بالله وبعضهم يقول اقيح من هذا انه لا داخل العالم ولا خارج ومن يقول انه يكون بالحلول ليس
بعض المخلوقات عنده دون بعض - 00:30:34

فمثل قوله تعالى ان الذين عند ربه ليسوا واحد. ليس في المخلوقات شيء هو عند الله. لأن الله ليس يعني في مكان حتى يكون بعض
الخلق عنده وبعضهم ليس عنده - 00:30:55

ومنها الهراء سبحان الله الحديث المذكور حديث الهرولة ان الله يقرب من عبده كيف شاء وان قربهم من عباده يتفاوت منهم من
يقرب الي اكثرا من بعض وقربه لانبيائه ورسله واولياءه - 00:31:12

اتم واعظم من قربه لبعض المؤمنين الداعين وال unabidin الله اكبر بصفة ايش لا يوصف الله بصفة فعلية انه يهروي يهروي لكن بالمعنى الذي اراد ما هو الهرولة كما يستشعرها الانسان انها يعني سرعة المشي وانه - 00:31:32

يقطع المسافة هربلة هذى فيها مزيد القرب وزيادة القرب كل ما تقرب العبد الى ربه قابله بقرب اعظم واسجد واقترب اقترب من ربك لكن القربى ان ليس بمعنى انه يقطع المسافة ويذهب صعدا - 00:32:07

والله اعلم. احسن الله اليك يا شيخ. لكن اجمالا ان الله يقرب من شاء ولا العبد يقرب من ربه يعني بالمال الذي اراد الله. نعم الله اليك يا شيخ يعني على الحقيقة - 00:32:40

يسعد المجاز الحقيقة ولا على المجاز يا شيخ القرب عن الحقيقة لكن ليست بالحقيقة التي تناسب المخلوق حقيقة تختص بالله سبحانه وتعالى كما تقول في العلم والقدرة والسمع والبصر ليست حقيقة - 00:33:00

لكن حقيقة بالمعنى اللائق بالله فصفات المخلوق تناسبه وتحتفظ به. وصفات الخالق تليق به وتعتضم به اخر باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها. لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوه - 00:33:27

فإن كنتم صادقين. وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان ابن حرب أن هرقل ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله فقرأه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب - 00:33:51

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية. حدثنا محمد بن شمار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن أبي أخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان أهل - 00:34:11

كتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدق أهل الكتاب ولا تكتبوا لهم وقولوا إmania بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن أيوب - 00:34:31

نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود اوتي احسن الله اليك. اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا. فقال لليهود ما ما تصنعون بهما - 00:34:51

قالوا نسلحهم نسلح وجوههم. يا أخي نسخ عندي قال التسخين هو التسويد بالسخام نعم. نسخ وجوههم وجوههما ونخزيمها. قال ونخزيمها ونخزيمها قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فجاءوا فقالوا لرجل من يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى - 00:35:11

انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه فإذا فيها آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهم الرجم ولكننا نكتمه بيننا فامر بهما فامر بهما فرجما - 00:35:46

افرأيته يجاني عليها الحجارة. يجاني يجاني عليها الحجارة ها؟ اجاني يجاني يعني؟ نعم اشمعنى يمنع ايه يحنى يأجل وش بعده كأنه يعطف عليها ليقيها الحجاب نعم نعم انتهى لا الله الا الله - 00:36:06

يجوز تفسير كتب الله بلغات أخرى كان اليهودي يفسرون التوراة العربية هكذا القرآن يجوز ان يترجم العربية من أجل التعليم للمراد والمعاني لكن لا يكون الترجمة لا تكون لا يقال انها كلام الله - 00:37:11

الهادي هذا معاني الآيات او معاني كلام الله هذا امر بالمعروف يعني اذا اذا ترجم كلام المتكلم بالعربية فان ذاك الكلام لا يكون عربيا ولا يكون كلاما له حقيقة. بل هو معنى كلامه - 00:37:34

الترجمة باب باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فاتوا بالتوراة يتلوها من جهة يعني وترجموها - 00:38:00

يقرأونها ويترجمونها. يتلوها ويترجمونها لمن لا يحسن لغتهم وان احد من المشركيين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اذا استجارنا يعني من ليس بعربي فليغبني عنه ان نسمعه القرآن بالعربية وكفى - 00:38:27

لا يسمعه القرآن ونترجمه له بلغته والله اعلم الى هنا جزاك الله خير ليترينها غدا وبعد غدا ان شاء الله ان شاء الله باذن الله جزاك الله - 00:38:53